



جمهورية مصر العربية

وزارة التجارة والصناعة

قطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات

الإدارة المركزية للإحصاء والتوثيق

=====

المطبوعات الجديدة

بالمكتبة العامة المشتركة مع مكتبة وزارة المالية

(خلال الفترة يناير/مارس 2019 مع عرض تحليلي لأهم هذه المطبوعات)

إعداد

سعيد عبد الرحمن

باحث فني ثان

إشراف

ريهام صلاح

مدير عام التوثيق الإلكتروني

(العدد (7) - أبريل 2019)

المحتويات

- 2 أولاً: المطبوعات ذات الصلة بالتجارة.
- 3 ثانياً: المطبوعات ذات الصلة بالصناعة.
- 3 ثالثاً: مطبوعات متنوعة.
- 4 رابعاً: خدمات المعلومات.
- 5 خامساً: عرض تحليلي لأهم المطبوعات.
- 5 الكتاب الأول: دور ومكانة الحكومة الالكترونية في ظل الأنظمة السياسية المقارنة.
- 7 الكتاب الثاني: دور صندوق النقد الدولي في معالجة الأزمات المالية في ضوء تحديات العولمة الاقتصادية.
- 8 الكتاب الثالث: اقتصاديات العمل.
- 9 الكتاب الرابع: أسواق المال بين الأرباح والخسائر (العوائد والمخاطر).
- 11 الكتاب الخامس: النقود والتمويل الدولي.
- 12 الكتاب السادس: اقتصاديات البنوك والأسواق المالية.
- 13 الكتاب السابع: الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأثرها على التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية بين النظرية والتطبيق ومشروعات B.O.T.
- 15 الكتاب الثامن: السياسات المالية.
- 16 الكتاب التاسع: التنمية المستدامة العربية رؤية للتكامل الإقليمي: إدارة التغير والتجديد - الآفاق - النتائج.
- 18 الكتاب العاشر: الحكومة المفتوحة (السياق العالمي والآفاق المستقبلية).

المطبوعات الجديدة

بالمكتبة العامة المشتركة مع مكتبة وزارة المالية

(خلال الفترة يناير/مارس 2019 مع عرض تحليلي لأهم هذه المطبوعات)

=====

على الرغم من التطور التكنولوجي الهائل الذي نعيشه اليوم وتعدد أشكال ومصادر المعلومات وانتشار الكتاب الإلكتروني، إلا أنه لا يزال الكتاب المطبوع متربعا على أسواق ومعارض الكتب في جميع أنحاء العالم، حيث يعد أحد أهم الوسائل التي يلجأ إليها السادة الباحثون والمختصون للحصول على المعلومات المختلفة.

ويشمل هذا التقرير عرضاً لأهم المطبوعات الحديثة المتاحة للاطلاع عليها في المكتبة العامة لوزارة التجارة والصناعة المشتركة مع مكتبة وزارة المالية. وقد قامت المكتبة بعمل الإجراءات الفنية لهذه المطبوعات (الفهرسة - التصنيف) وفقاً لأحدث النظم العالمية. كما يشمل التقرير أيضاً عرض تحليلي لأهم المطبوعات باستخدام خدمة الاستخلاص كأحد خدمات المعلومات الغير تقليدية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات لتلبية احتياجات مجتمع المستفيدين منها.

وتعتبر خدمة الاستخلاص من أهم الوسائل المستخدمة لاسترجاع المعلومات، حيث تم استخدام النوع المناسب من المستخلصات لهذا التقرير وهو ما يسمى بالمستخلص الوصفي (**Indicative Abstract**)، والذي يوفر الوقت والجهد وتكاليف البحث من خلال تقديمه للمعلومات بشكل موجز وشامل مما يساعد الباحث على انتقاء ما يناسبه من معلومات بسهولة ويسر.

وتأمل الإدارة المركزية للإحصاء والتوثيق أن يستفيد جميع السادة العاملين بالقطاعات المختلفة بوزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية من هذا التقرير، كما يسعدنا تلقي آرائكم ومقترحاتهم في هذا الشأن.

أولاً: المطبوعات ذات الصلة بالتجارة:

م	العنوان	المؤلف	تاريخ النشر
1	دور صندوق النقد الدولي في معالجة الأزمات المالية في ضوء تحديات العولمة الاقتصادية	السيد محمد زكى حسن	2019
2	أسواق المال بين الأرباح والخسائر: العوائد والمخاطر	محمد عبدالله شاهين	2019
3	النقود والتمويل الدولي	سى بول هالوود	2019
4	الاقتصاد الدولي من الميزة النسبية حتى العولمة الاقتصادية	عبد المطلب عبد الحميد	2019
5	اقتصاديات البنوك والأسواق المالية	محمود حامد محمود	2018
6	السياسات المالية	حامد عبد المجيد دراز	2018

ثانياً: المطبوعات ذات الصلة بالصناعة:

م	العنوان	المؤلف	تاريخ النشر
1	آلية مقترحة لتحقيق المواءمة والاتساق بين نظم المحاسبة الإدارية وإستراتيجيات التصنيع الحديثة	أشرف حسن محمود	2019
2	الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية ومشروعات B.O.T	على عبد الوهاب نجا	2018

ثالثاً: مطبوعات متنوعة:

م	عنوان الكتاب	المؤلف	تاريخ النشر
1	دور مكانة الحكومة الإلكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة	بارى عبد اللطيف	2019
2	اقتصاديات العمل	عصام بن هاشم الجفري	2019
3	الاقتصاد القياسي بالأمثلة	Damodar Gujarati	2018
4	التنمية المستدامة العربية: رؤية للتكامل الإقليمي: إدارة التغيير والتجديد - الآفاق - النتائج	حامد أحمد الريفي	2018
5	الحكومة المفتوحة	ترجمة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية	2017

رابعاً: خدمات المعلومات:

تقدم المكتبة خدمات المعلومات للباحثين من داخل وخارج وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية، ونعرض فيما يلي بيان بأعداد الباحثين المترددين على المكتبة خلال الفترة يناير/مارس 2019:

عدد الباحثين	الشهر
28	يناير 2019
30	فبراير 2019
41	مارس 2019

خامساً: عرض تحليلي لأهم المطبوعات:

الكتاب الأول: دور ومكانة الحكومة الالكترونية في ظل الأنظمة السياسية المقارنة:

أولاً: أهم البيانات البيوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: بارى عبد اللطيف.
- الناشر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية (جامعة الدول العربية).
- مكان النشر: القاهرة.
- تاريخ النشر: 2019.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

تناول المؤلف في هذا الكتاب تطور نظريات الفكر الإداري من النواة الأولى التي أسست للدولة كأهم منظمة تسيير مجموع المصالح وتنظم مختلف الهيئات، حيث تغير هذه النظريات من قيمتها ومعاييرها. وتتمثل أهم هذه النظريات في بيروقراطية ماكس فيبر التي ركزت على الطابع الرسمي، ثم توالى النظريات التي حاولت كل منها تغطية أهم سلبيات سابقتها مثل الإدارة العلمية، كما توالى الاتجاهات ليتحول التركيز إلى الجانب البشري مع بروز الحركات النقابية والحزبية والجمعوية، إلا أن التطور العصري أثبتت وجوده بجدارة خاصة مع بروز مفاهيم عديدة كالجودة وانتقالها إلى الخدمة العامة وتدرجياً إلى عموم النظام السياسي، ليصبح المواطن مفهوماً محورياً تركز عليه مجمل الخدمات التي يقدمها النظام السياسي. وفي ظل هذه التطورات، برز عامل تقنية المعلومات كأهم عامل لجودة أكثر في مجال الخدمة العامة ومحاولة الاستفادة منها لتحقيق أهداف أخرى أهمها ممارسة مجموع الحقوق السياسية والمدنية بصيغة متاحة للمواطن عبر الشبكات المتاحة من طرف الحكومة وغيرها من الأهداف التي يعبر عنها بمصطلح الحكومة الالكترونية التي تركز أساساً على مدى شفافية وجودة وسرعة الخدمة.

كما تناول المؤلف أيضاً مبررات اختيار هذا الموضوع، والتي تنطلق أساساً من الرغبة في التجديد، وتنقسم إلى كل من:

1- الاعتبارات الذاتية: وتتمثل في التطرق إلى كل من موضوع معاصر ذي أهمية بالغة لدى الدولة والمجتمع، موضوع يتعلق بالإدارة العامة.

2- الاعتبارات الموضوعية: وتتمثل في كل من:

- التركيز على موضوع الحكومة الالكترونية يشكل اعتماداً نظرياً وعلمياً معاصراً وتغيير لمفهوم الخدمة التقليدي إلى المفهوم القائم على العديد من المفاهيم كالجودة والسرعة وغيرها، ما جعل الاهتمام بها كنظرية وكاهتمام عملي.

- التركيز على ضرورة بناء الحكومة الالكترونية للدول النامية والعمل على إقحام المجتمع في هذا المسار رغم كل الظروف.

وقد تطرق المؤلف إلى مناهج البحث لعدم إمكانية الاقتصار على منهج واحد لبحث أو دراسة لهذا التوسع مما يجدر بنا استخدام مجموعة من مناهج البحث العلمي المتعددة التي تساعد في تفصيل وتقديم المعلومات على أحسن طريقة ويمكن إجمالها كما يلي:

- المنهج المقارن: وذلك في المقارنة بين مختلف تجارب الحكومة الالكترونية بالدول المتقدمة التي تعد نماذجاً، والدول الأخرى التي لم تكتمل شروطها الجاهزية إلا في بعضها.

- منهج دراسة الحالة وذلك من خلال دراسات تجارب الحكومة الالكترونية.

- المنهج الإحصائي من خلال دراسة العديد من الإحصائيات والجداول.

- منهج تحليل المضمون: وذلك عند دراسة مشروع الجزائر الالكترونية 2013.

كما تناول المؤلف الإطار المفاهيمي للحكومة الالكترونية وأهم التجارب المتقدمة للحكومة الالكترونية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، المملكة المتحدة، اليونان، ماليزيا، سنغافورة. وأهم التجارب العربية مثل الأردن، السعودية، الإمارات، مصر، الكويت، المغرب، دراسة واقع الجزائر للحكومة الالكترونية.

الكتاب الثاني: دور صندوق النقد الدولي في معالجة الأزمات المالية في ضوء تحديات العولمة الاقتصادية:

أولاً: أهم البيانات البيولوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: السيد زكى حسن.
- الناشر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية (جامعة الدول العربية).
- مكان النشر: القاهرة.
- تاريخ النشر: 2019.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الرأسمالية الكبرى والنامية والمتخلفة المنفتحة على الاقتصاد العالمي، أزمة مالية طاحنة، وهى الأزمة التي انفجرت في الولايات المتحدة وانتشرت منها عبر آليات الاستثمار المباشر وغير المباشر والتجارة والسياحة وحركة الأموال إلى مختلف بلدان العالم. وعلى الرغم من عصف الأزمة بالاستقرار المالي والاقتصادي في البلدان الرأسمالية، إلا أنها أعادت الاعتبار كمبدأ التدخل سواء من حكومات الدول المتضررة أو من المؤسسات الاقتصادية الدولية من أجل تحقيق التوازن الاقتصادي العام وضمان تشغيل قوة العمل ورأس المال ومنع انهيار المؤسسات المالية. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يتناول دور صندوق النقد الدولي باعتباره وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة يهدف إلى منع وقوع الأزمات في النظام الاقتصادي الدولي، وذلك عن طريق تشجيع الدول المختلفة على اعتماد سياسات اقتصادية سليمة. وتكمن أهمية هذا البحث في توضيح علاقة صندوق النقد الدولي بالأزمات المالية الاقتصادية والمالية الدولية. وعلى الجانب الآخر سوف توضح سياسات صندوق النقد الدولي طبقاً للميثاق المنشئ للصندوق الخطوات الواجب اتخاذها تجاه الأزمات المالية ومدى فاعليتها مع التطبيق على بعض الأزمات المالية والاقتصادية وبصفة خاصة الأزمة المالية العالمية 2008 مع العرض التفصيلي لتطور آليات صندوق النقد الدولي في

مكافحة الأزمات المالية في ضوء التطورات والمستجدات الدولية المختلفة والعولمة الاقتصادية بالإضافة إلى النظرة المستقبلية لدور صندوق النقد الدولي. كما تناول المؤلف تداعيات وأسباب الأزمة المالية العالمية 2008 على المستوى العالمي والاقتصاد المصري مع عرض بعض الأزمات المالية التي أصابت الاقتصاد المصري ودور صندوق النقد الدولي في معالجة ومنع هذه الأزمات باعتبار مصر دولة عضو مع عرض لسمات الاقتصاد المصري في الثلاثين عام الأخيرة. وقد انتقل المؤلف إلى عرض الآليات التقليدية لصندوق النقد الدولي في مواجهة الأزمات المالية "الأثار والتقييم" وأيضاً تطور آليات صندوق النقد الدولي لمواجهة الأزمات المالية في ظل العولمة الاقتصادية.

الكتاب الثالث: اقتصاديات العمل:

أولاً: أهم البيانات البيولوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: د. عصام بن هاشم الجفري.
- الناشر: دار فارس العلمية.
- مكان النشر: الإسكندرية.
- تاريخ النشر: 2019.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

تناول المؤلف توازن سوق العمل في ظروف المنافسة الكاملة والاحتكار التام للبائع، والاحتكار التبادلي، وتحليل النظريات التي يتحدد وفقاً لها مستويات الأجور، والسياسات التي تعالج المشاكل التي تواجه أسواق العمل. ويهدف هذا الكتاب إلى التعريف بالأسس والنظريات المرتبطة باقتصاديات العمل وذلك من خلال أسلوب التحليل البياني والتحليل الرياضي، بالإضافة إلى بعض الأدوات الرياضية البسيطة قدر الإمكان ومعرفة محتوى ومضمون هذه النظريات وكل هذه الأمور تمثل الأدوات التحليلية وتحليل المشكلات التي تواجه المجتمع بأسلوب أكثر تعمقاً وتقدماً فضلاً عن أن الإلمام بنظريات وسياسات تحديد الأجور التي تساعد واضعي السياسات الاقتصادية في توصيف المشكلات التي تواجه

سوق العمل واتخاذ السياسات الأكثر في علاجها، والطلب على خدمات عنصر العمل من خلال بيان مفهوم عرض خدمات عنصر العمل وقانون عرض خدمات عنصر العمل، ومنحني عرض خدمات عنصر العمل وخصائصه وكيفية اشتقاقه ومحددات عرض خدمات عنصر العمل، ومرونة عرض خدمات عنصر العمل ومحدداتها وتوازن سوق الخدمات عنصر العمل، ونظريات وسياسات الأجور. وأخيراً تناول المؤلف سوق العمل السعودي، فيعرض خصائص سوق العمل السعودي، والآثار الإيجابية والسلبية للعمالة المستوردة، ومفهوم ومعوقات والعوامل المساعدة في تنفيذ خطة السعودية وعزوف الشباب السعودي عن العمل الفني.

الكتاب الرابع: أسواق المال بين الأرباح والخسائر (العوائد والمخاطر):

أولاً: أهم البيانات البيوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: محمد عبدالله شاهين.
- الناشر: دار حميثرا للنشر.
- مكان النشر: القاهرة.
- تاريخ نشر الكتاب: 2019.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

تعتبر سوق رأس المال قاعدة رئيسية للنمو الاقتصادي، ومرآة للاقتصاد القومي، فهي تيسر تداول الأوراق المالية المعبرة عن الأصول، والوسيلة الفعالة في تحريك المدخرات إلى قنوات الاستثمار، وتقدر كفاءة هذه الوظيفة وملائمة الأوراق المالية لحاجات السوق بقدر ما يتم التخصيص الأمثل للموارد. ويشهد العالم في الآونة الأخيرة ظواهر جديدة متلاحقة في عالم المؤسسات المالية من اندماجات وتحالفات، وظهور كيانات ضخمة قادرة على التوسع في خدماتها فضلاً عن عولمة العمليات المالية، وتكامل رأس المال على المستوى العالمي وانفتاح المؤسسات المالية بصورة متزايدة، نتيجة التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والنقود والتجارة الالكترونية. وتعتبر أسواق رأس المال قاعدة

رئيسية للنمو الاقتصادي، ولا يمكن لأي اقتصاد أن يحقق نتائج ملموسة دون رواج هذا السوق، فهي تيسر تداول الأوراق المالية المعبرة عن الأصول، والوسيلة الفعالة في تحريك المدخرات إلى قنوات الاستثمار، ويقدر كفاءة هذه الوظيفة وملائمة الأوراق لحاجات السوق بقدر ما يحسن تخصيص الموارد، وبقدر ما يجعل تحركات الموارد المالية من مختلف الاستخدامات رشيداً، وخصوصاً إذا استرشدت بالأرباح وتوقعاتها.

وتزداد أسواق رأس المال أهمية في ظل ما يشهده العالم في الآونة الأخيرة ظواهر جديدة متلاحقة في عالم المؤسسات المالية من اندماجات وتحالفات فضلاً عن عولمة العمليات المالية نتيجة التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والنقود والتجارة الإلكترونية، وظهور كيانات ضخمة قادرة على التوسع في خدماتها. ويكشف واقع الأسواق المالية في الدول العربية حداثة عهد معظم هذه الدول في إنشاء بورصات للأوراق المالية، ورغم ذلك فإنها قطعت شوطاً ليس هيناً خلال السنوات القليلة الماضية من أجل تطوير أسواقها المالية.

وفى ظل ما يشهده العالم من متغيرات مالية فإن هذه المتغيرات الدولية تضع العديد من التحديات أمام الدولة العربية للخروج من سيطرة الاعتبارات القطرية، والتوجه نحو تعزيز التكامل فيما بينها، وفي مقدمة ذلك التكامل المالي. ويهدف هذا الكتاب إلى التعرف على الأسواق المالية من حيث مفهومها وأنواعها ووظائفها وإلى أي مدى تحقق أسواق المال أرباح أم خسائر للمستثمرين بكافة أنواعهم وأنماطهم. كما تناول المؤلف صناديق الاستثمار وإدارة وتكوين محافظ أوراق مالية وأساليب تقييم الأوراق المالية والكفاءة الاقتصادية للأسواق المالية وأثر العولمة عليها، وواقع أسواق الأوراق المالية وأثر العولمة عليها، وواقع أسواق الأوراق المالية العربية، ومعوقات الأسواق المالية العربية وسبل معالجتها.

الكتاب الخامس: النقود والتمويل الدولي:

أولاً: أهم البيانات البيبلوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: س بول هالوود/ تعريف د. محمود حسن حسنى.
- الناشر: دار المريخ للنشر.
- مكان النشر: الرياض.
- تاريخ النشر: 2019.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

يعتبر كتاب "النقود والتمويل الدولي" من أكثر الكتب المهمة في هذا الحقل من حقول المعرفة الاقتصادية وتنبع أهمية هذا الكتاب من سمتين أساسيتين يتصف بهما، هما التبسيط والعمق في نفس الوقت، وفي ضوء ذلك، يكون هذا الكتاب مفيداً لكل من القارئ العادي صاحب الخلفية الاقتصادية العادية، القارئ المتخصص في مرحلة الدراسة الجامعية وما بعدها. كما يتسم هذا الكتاب بالتدرج المنطقي في عرض الموضوعات والقضايا التي يحتويها فقد بدأ باستعراض المفاهيم الأساسية المتعلقة بحقل الدراسة ثم انتقل إلى دراسة النظريات المختلفة لتغير القضايا المطروحة في مجال النقود والتمويل الدولي. ولم يكتفي بذلك فقط فقد تناول الدراسات التطبيقية التي تمت للتحقق من صحة هذه النظريات. كما تناول المؤلف بعض القضايا المثارة الآن على ساحة الأحداث مثل عمليات التحرير المالي وانعكاساتها المختلفة، وقضية الديون الخارجية للدول الآخذة في النمو والدول الأقل تقدماً، وطرح الأفكار البديلة المقترحة لإصلاح النظامين المالي والنقدي الدوليين.

كما تناول المؤلف بعض المفاهيم الأساسية للتمويل الدولي وأسعار الصرف الحاضرة والآجلة، والدخل وميزان المدفوعات، والجوانب الاقتصادية الكلية في الاقتصاد المفتوح، وتنسيق السياسات الاقتصادية على المستوى الدولي، وتعادل القوة الشرائية النظرية والبرهان العملي، والمنهج النقدي لميزان المدفوعات، وأزمات العملة وهجمات المضاربة، والمناطق المستهدفة لسعر الصرف والتعويم غير النظيف، وقاعدة الذهب الدولية النظرية

والتطبيق، وقاعدة الدولار: اليوم وخلال حقبة بريتون وودز والاتحادات النقدية والتدفقات الدولية لرأس المال الدول الآخذة في النمو، وتنظيم عملية التحرير الاقتصادي في الدول الآخذة في النمو، أسعار الصرف واقتصاديات دول التحول الاقتصادي، الديون العالمية، الإصلاح النقدي الدولي.

الكتاب السادس: اقتصاديات البنوك والأسواق المالية:

أولاً: أهم البيانات البيولوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: د.محمود حامد محمود.
- الناشر: دار حميثرا للنشر.
- مكان النشر: القاهرة.
- تاريخ النشر: 2018.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

تعتبر دراسة اقتصاديات البنوك والأسواق المالية أمراً لا بد منه للمتخصصين في العلوم التجارية، لذلك فهو يتم إقراره على أبنائنا الطلاب في الفرقة الثانية في كليات التجارة في الجامعات المصرية. ولذلك اهتم المؤلف قدر المستطاع أن تكون موضوعات الكتاب غاية في التبسيط والوضوح بالقدر الذي يسهم في تسهيل الاستيعاب والفهم للدارسين. كما تناول المؤلف بعض الحقائق الأولية عن البنوك التجارية، ونظرية واقعية إلى ميزانية البنوك التجارية.

وتناول المؤلف أيضاً كل من الوظائف التقليدية والخدمية للبنك المركزي ودوره في التأثير على عرض النقود، أدوات السياسة النقدية وتطور وهيكل الجهاز المصرفي المصري وبرنامج تطوير وإصلاح القطاع المصرفي، مشروعات الدعم الفني لتطوير الجهاز المصرفي. ثم انتقل المؤلف إلى شرح السياسة النقدية، والتمويل والتنمية الاقتصادية للاقتصاد العربي من خلال وضع الخطة للمعلوماتية وتنفيذ وإدارة الخطة والآثار السلبية على شركات التأمين وإعادة التأمين العربية والآثار السلبية على شركات الطيران العربية

وعلى السياحة العربية وعلى أسواق المال العربية، والإنفاق الاستهلاكي والادخار القومي والاستثمار القومي والأثر المضاعف للوقوف على الدخل القومي.

الكتاب السابع: الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأثرها على التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية بين النظرية والتطبيق ومشروعات :B.O.T

أولاً: أهم البيانات البيوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: على عبدالوهاب نجا.
- الناشر: دار فارس العلمية.
- مكان النشر: الإسكندرية.
- تاريخ النشر: 2018.

ثالثاً: عرض تحليلي للكتاب:

تعانى معظم الدول النامية من قصور الموارد المالية اللازمة لتمويل عمليات التنمية الاقتصادية بها، وبخاصة موارد النقد الأجنبي نتيجة لعدم استقرار حصيلة الصادرات، فضلاً عن عدم كفايتها ومن هنا بدأت هذه الدول في البحث عن مصادر مكملة لتمويل عمليات التنمية، وتتمثل هذه المصادر في بديلين أساسيين هما:

1- الاقتراض الخارجي: وقد لجأت الدول النامية إلى هذه الوسيلة لتمويل برامج التنمية بها، إلا أن ذلك الأمر قد ترتب عليه زيادة عبء الديون الخارجية وعجزت الدول النامية في سداد أعباء هذه الديون، ولذا يعد الاقتراض الخارجي وسيلة لها أعبائها الاقتصادية والسياسية.

2- الانفتاح على العالم الخارجي ومحاولة جذب الاستثمارات الأجنبية وبخاصة المباشرة منها، والتي تعتبر من الوسائل المرغوبة في تمويل التنمية الاقتصادية بالدول النامية في الوقت الحاضر في ظل انتهاجها لسياسة الحرية الاقتصادية وزيادة درجة

الانفتاح على العالم الخارجي، وتبنى عديد من هذه الدول لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، فضلاً عن ارتفاع مستوى العولمة على المستوى الدولي. لذا تعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة أهم وسيلة للتمويل الخارجي في الدول النامية في السنوات الأخيرة، حيث تسهم في تعزيز احتياجات هذه الدول من موارد النقد الأجنبي، كما تقترن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة لعدد من الجوانب الإيجابية لعل أهمها: الحصول على التكنولوجيا الحديثة والمهارات الإدارية والتنظيمية، توفير مزيد من فرص العمل، رفع مستوى الإنتاجية، الارتفاع بمستوى الأداء التصديري، وكلها عوامل تفتقد إليها الدول النامية.

وتمثل الطاقة الاستيعابية محدداً أساسياً لقدرة الاقتصاد القومي على استيعاب تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتتحدد الطاقة الاستيعابية بعدد من العوامل أو المحددات، سواء الاقتصادية أو غير الاقتصادية مثل حجم السوق المحلي ومستوى البنية التحتية، ودرجة الانفتاح الخارجي، ومعدل النمو الاقتصادي ومدى الاستقرار الاقتصادي والسياسي. وقد ازدادت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المستوى العالمي في السنوات الأخيرة بمعدلات كبيرة وقد تم الجزء الأكبر من هذه التدفقات من خلال الشركات متعددة الجنسيات، حيث ازدادت تدفقات هذه الاستثمارات من نحو 13.4 مليار دولار عام 1970 إلى نحو 1 تريليون دولار مع نهاية الألفية الثانية، 1.7 تريليون دولار عام 2011 كان نصيب الدول النامية منها نحو 48% من تلك التدفقات.

وعلى الرغم من أن المنطقة العربية تضم عدد كبير من الدول وتمتلك قدر كبير من الثروات الطبيعية والظروف الملائمة إلا أن نصيبها النسبي من هذه التدفقات كان محدوداً ولم يتناسب مع إمكانياتها. فقد كان نصيب الدول العربية من هذه التدفقات 3.8% عام 1970، وحتى في أقصى ارتفاع حققته هذه التدفقات في عام 2011 كان نصيب الدول العربية منها 2.8%. هذا بالإضافة إلى وجود تفاوت كبير فيما بين الدول العربية وبعضها من هذه التدفقات، حيث تركزت معظم التدفقات من هذه الاستثمارات في استخراج البترول وتصنيعه، ومن ثم استحوذت الدول النفطية على النصيب الأكبر منها الأمر الذي يوضح أن هذه التدفقات لم تتناسب مع ما تتمتع به تلك المنطقة من إمكانيات ووفرة نسبية في

الموارد الطبيعية، وبالتالي لم تحقق الاستفادة من تزايد الاندماج في الاقتصاد العالمي وزيادة نصيبها من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يسهم بدور فعال في تحقيق التنمية بها على غرار النماذج الناجحة في هذا الشأن مثل الصين ودول جنوب شرق آسيا. كما تزايد في الآونة الأخيرة شكل جديد للتحويل وهو ما يعرف بنظام مشروعات البناء والتشغيل ونقل الملكية B.O.T، وتزايد دور هذا الأسلوب من الاستثمار والتمويل وبخاصة في تمويل مشروعات البنية الأساسية، والذي أحد الوسائل الحديثة لتحويل مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة وهو يمثل أحد أشكال الاستثمارات الأجنبية المباشرة أو الاستثمار الدولي. كما تناول المؤلف الأساس النظري والتحليلي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية، والدراسات التطبيقية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في بعض الدول العربية.

الكتاب الثامن: السياسات المالية:

أولاً: أهم البيانات البيوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: د. حامد عبد المجيد دراز.
- الناشر: دار فارس العلمية.
- مكان النشر: الإسكندرية.
- تاريخ النشر: 2018.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

تناول المؤلف القواعد والأسس العلمية لتصميم وتقييم السياسات المالية، وما مر بها من تطورات حتى الفكر المعاصر كما تعرض لتطبيق هذه الأسس العلمية لتحقيق التنمية الاقتصادية. كما تناول أيضاً دور السياسات المالية في ترشيد الاستثمار الأجنبي المباشر استكمالاً لتحقيق هدف التنمية الاقتصادية وكيف تساهم السياسات المالية إذا صممت وفقاً للأسس العلمية في تحقيق هدف الاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية في توزيع الدخل. كما تناول تطور أسس السياسات المالية وخطوات تطبيق المالية الوظيفية،

والسياسة المالية والتنمية الزراعية من حيث دراسة وتحليل القطاع الزراعي والخطوات الأساسية للسياسة المالية المقترحة في مجالات السياسة الضريبية والسياسة الانفاقية والسياسة الائتمانية ومفهوم العبء الضريبي وأعماله وأساليب قياسه والسياسات المالية وتنمية القطاع العام من حيث نشأة القطاع العام وتطوره، والخصائص المميزة لشركات القطاع العام، وجدوى السياسات المالية في تنمية القطاع العام.

الكتاب التاسع: التنمية المستدامة العربية رؤية للتكامل الإقليمي: إرادة التغيير والتجديد - الآفاق - النتائج:

أولاً: أهم البيانات البيلوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: د. حامد أحمد الريفي.
- الناشر: دار التعليم الجامعي.
- مكان النشر: الإسكندرية.
- تاريخ النشر: 2018.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

حرص المؤلف في هذا الكتاب أن يقدم لكل أفراد وحكومات الشعوب العربية خاصة الشباب، طاقة هذه الأمة ومبعث عزتها ورضائها وأداة بناء الحاضر والمستقبل، كدعوة مخصصة لتحفيز وتنشيط إرادة التغيير والتجديد لديهم من أجل بناء الحاضر، لصناعة مستقبل آمن نحدد فيه موقعنا بين الأمم، ونرسخ مكانتنا بينهم كأطراف فاعلة ومؤثرة في المنظومة العالمية أياً كان شكل النظام السائد عالمياً، لأن من يملك القدرة على التغيير والتجديد يتواءم بسهولة مع المتغيرات العالمية، محافظاً على التقدم والتطور، مؤكداً على وحدة واستقلال ورفاهية بلاده فالتغيير هو الأداة الوحيدة القادرة على إيجاد الحلول لجميع المشكلات التي نعاني منها من تخلف وما تعنيه هذه الكلمة من فقر وجهل ومرض، وما إلى ذلك من مشكلات، كما أن التغيير هو طريقنا إلى التجديد والابتكار والاختراع. كما

تناول المؤلف مجالات التغيير التي يجب أن نقوم بتغييرها إيجابياً في مجتمعاتنا (بعض المفاهيم في الاتجاهات والصادرات - التقاليد - الثقافة - النظم - المؤسسات - قضايا الإنتاج - قضايا الاستهلاك - التكنولوجيا - النظرة إلى العلم والاتصالات - علاقتنا مع دول العالم - تعاملنا مع عناصر البيئة - الهواء - الماء - التربة) وغير ذلك من الأمور السلبية المطلوب تغييرها جزئياً أو كلياً محلياً أو إقليمياً أو دولياً. وتناول المؤلف أيضاً التنمية المستدامة العربية، وما يجب أن تعرفه عنها والتغيرات المطلوب إحداثها لإنجاح وتحقيق التنمية العربية، والآفاق الجديدة للتنمية المستدامة العربية ومصادر الطاقة المستدامة: الآفاق والآمال العربية التي تمثل أفقاً واعدة تضيف موارد جديدة للوطن العربي.

وقد انتقل المؤلف من الحديث عن التنمية المستدامة العربية رؤية للتكامل الإقليمي - وجاءت موضوعاته لتعبر عن رؤيته في كيفية تطويع التنمية المستدامة القومية كآلية تستخدم في تذليل الصعاب، وفتح الأبواب المغلقة أمام تحقيق التكامل العربي الاقتصادي، فبدأ الحديث عن محاولات التكامل العربي الاقتصادي "بين الحقائق والبدائل والممكن" ثم انتقل إلى الحديث عن النظام الاقتصادي العربي أزمته وتعثره، وأثر الثورة العلمية والاتصالات والتكنولوجيا المتطورة في تشابك هذه الأزمة، والحلول المقترحة لإحداث الانفراجة لها - وكذلك تحدث عن بدائل التكامل العربي الاقتصادي وخيارات النهوض بالتعاون العربي، وبيان نتائج تحقيق التنمية المستدامة القومية كأدوات عملية على أرض الواقع يشعر بها المواطن العادي، وترى الحكومات فيها حلاً للعديد من مشاكلها، مما يساعد في بناء جسور الثقة والتقارب والتشاور والتنسيق والتعاون بين الأجيال الشابة وأيضاً عند كبار السن، ويرى الجميع كيف أن التنمية المستدامة هي الأداة - الغاية - الحماية - الدعم الإستراتيجي للتكامل العربي في شتى المجالات لتحقيق الوحدة العربية وظهور الوطن العربي كنظام إقليمي بارز بين النظم الإقليمية العالمية.

الكتاب العاشر: الحكومة المفتوحة (السياق العالمي والآفاق المستقبلية):

أولاً: أهم البيانات البيوجرافية للكتاب:

- مؤلف الكتاب: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- الناشر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- مكان النشر: القاهرة.
- تاريخ النشر: 2017.

ثانياً: عرض تحليلي للكتاب:

قطعت الحكومة المفتوحة طريقاً طويلاً حتى الآن، ففي العقود الماضية اجتمع الإصلاحيون من القطاع العام والمجتمع المدني من أنحاء العالم واتحدوا في حركة عالمية تجسدت في تأسيس شراكة الحكومة المفتوحة في عام 2011 ولقد أدت الطبيعة المختلفة لأجندات الحكومة المفتوحة لدى الدول إلى احتواء هذه الأجندات على أهداف سياسية متنوعة كثيرة. كلها تنشأ بدءاً من التركيز على تعزيز الشفافية مروراً بأهداف أكثر طموحاً مثل تعزيز الديمقراطية وتحقيق النمو الشامل. ولكن لا تزال إصلاحات الحكومة المفتوحة بشكل عام ومبادرات مشاركة المواطنين بشكل خاص قائمة إلى الآن على مفاهيم فضفاضة، تم تنفيذها استناداً إلى منهجيات غير موحدة على الإطلاق ولا ترتبط بنتائج السياسة الوطنية الإستراتيجية وفي هذه الأيام هناك وعى متزايد بشأن التأثيرات الأكثر شمولاً اللازمة لنجاح تطبيق ممارسات الحكومة المفتوحة ومشاركة المواطنين وكيف يمكن لهذه الممارسات أن تساعد في ترجمة مطالب المواطنين والاستجابة لها على نحو أفضل واستعادة ثقتهم في المؤسسات العامة. ويقدم المؤلف تحليلاً شاملاً يستند إلى البيانات المتوافرة حول كيفية التطبيق الحالي لممارسات الحكومات المفتوحة من قبل الدول والتحديات الرئيسية التي تواجهها والفرص غير المستغلة المتاحة لدعم الشفافية والمساءلة ومشاركة المواطنين في مجال وضع السياسات العامة وتعميم الخدمات وتقديمها وقد جاء الاستبيان والإطار التحليلي الذي يستند عليهما التقرير نتاجاً لعمل الأمانة لمنظمة التعاون

التنمية الاقتصادية على صناعة السياسات العامة المفتوحة والشاملة والذي امتد لما يزيد على عقد ويتضمن هذا العمل تقارير موضوعية ومراجعات حكومات مفتوحة خاصة بدول محددة تم إثارؤها من خلال الحوار السياسي الذي أجرى داخل لجنة الحكومات العامة بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في الشبكات الإقليمية الثلاثة حول الحكومة المفتوحة والمبتكرة التي تستضيفها المنظمة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنظمة جنوب شرق آسيا.

ويصدر هذا الكتاب في وقت يزداد فيه اعتراف الدول بعدم القدرة على تناول القضايا السياسية المعقدة التي تشغل النقاشات السياسية اليوم من خلال السلطة التنفيذية وحدها وتضم بعض هذه الدول السلطات الحكومية الأخرى مثل السلطة التشريعية والسلطة القضائية ومؤسسات الدول المستغلة والحكومات المحلية. ومن ثم نمضي قدماً في سبيل الوصول إلى ما عرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بالدولة المفتوحة عن طريق تضمينهم في الأجندة الوطنية للحكومة المفتوحة ولكن تتماشى نتائج هذا الجهد الحثيث دائماً مع توقعات المواطنين ومطالبهم ومن هذا المنطق يساعد هذا التقرير في ضمان توافق إصلاحات الحكومة المفتوحة مع الظروف الحالية وتحقيق المرجو منها من خلال البيانات الدقيقة والتحليلات المستندة إلى الأدلة. كما تناول المؤلف تطوير إستراتيجية واحدة شاملة للحكومة المفتوحة، وإنشاء بيئة تمكينية لإستراتيجية الحكومات المفتوحة، ومتابعة وتقييم إستراتيجيات الحكومة المفتوحة، ودور المواطنين والمجتمع المدني في إصلاحات الحكومات المفتوحة وكيفية مشاركة المواطنين بطريقة صحيحة في دورة السياسة، والاتجاهات المستقبلية للحكومة المفتوحة.